

# طرق الاتصال في الارشاد الزراعي

---

## Methods of communication in agricultural guidance

المحاضرة الخامسة

د. سوسن صابر خليفة السلماني

قسم الانتاج الحيواني

كلية الزراعة

**طريقة الاتصال :**

تعرف طريقة الاتصال بأنها الوحدة التنظيمية لعملية الاتصال ، وتصنف على أسس مختلفة :

**أولاً : الاتصال المباشر والاتصال غير المباشر :**

- 1- الاتصال المباشر هو الذي يتم وجهاً لوجه مثل المحاضرة في الصف ، الزيارة الحقلية والزيارة المكتبية .
- 2- الاتصال غير المباشر هو الذي يتم بالواسطة مثل المطبوعات الارشادية أو الاذاعية أو التلفزيون .

**ثانياً : الاتصال حسب عدد الأفراد أو حجم المستقبلين :****1- الطرق الفردية**

تعتبر أكثر الطرق فاعلية في الارشاد الزراعي وهي العملية التي يتم بمقتضاها الاتصال بين المرشد والفلاح بشكل مباشر ويكون التفاعل بينهما في اتجاهين ، وأهم ميزاتهما :

- أ - توفر فرصة أكبر للمشاركة في الخبرة .
- ب - تأثيرها أقوى في التعليم .
- ج - تلعب دوراً مهماً في تهيئة المعلومات لأغراض التقويم .
- د - تجعل من العمل الارشادي عملية مستمرة ومتواصلة .

**محددات الطرق الفردية :**

- أ- تحتاج الى أعداد كبيرة من المرشدين .
- ب- تحتاج الى نفقات مالية وجهود كبيرة لنشر المعلومات .

**2- الطرق الجماعية**

تعني مواجهة المرشد لمجموعة من الفلاحين لغرض تقديم الاستشارات الزراعية ، وأهم ميزاتهما :

- أ- الاتصال بعدد كبير من الفلاحين بوقت واحد .
- ب- تكاليفها أقل من الطرق الفردية .
- ج- تأثير القرار الجماعي على الفرد أقوى .
- د- لا تحتاج الى وسائط نقل كبيرة .
- هـ- حاجتها الى المرشدين أقل .

**محددات الطرق الجماعية :**

- أ- صعوبة جمع الفلاحين في مكان ووقت واحد .
- ب- تحتاج الى وقت طويل للوصول الى القرار الجماعي .
- ج- عدم وجود تخصص في العمل الزراعي .

**3- الطرق الجماهيرية**

هي العملية التي يتم بمقتضاها نقل المعلومات بين أعداد كبيرة من الافراد باستخدام وسائل الاتصال

الجماهيرية وتتم بصورة غير مباشرة . أهم ميزاتهما :

- أ- تكاليف استخدامها قليلة قياساً الى الفوائد التعليمية .
- ب- لا تحتاج الى أعداد كبيرة من المرشدين الزراعيين .
- ج- تصل الى الفلاحين الذين يتعذر الوصول اليهم بالطرق الاخرى .

#### محددات الطرق الجماعية :

- أ- ان تكون لدى المرشدين خبرة عالية في مجال الاتصال .
- ب- عدم تناسب بعض الطرق مع مستويات الجماهير التعليمية كالخبرة والفلاح الامي .
- ج- تحقيق تعليم باتجاه واحد .
- د- يستلزم تطبيقها ان يكون لدى المرشد المام بالحياة الريفية والمجتمع الريفي .

#### الايضاحات الحقلية ( نموذج من وسائل الاتصال )

**تعريف الايضاح الحقلية :** هو وسيلة تعليمية تهدف الى تعليم الفلاحين الطرق والاساليب الزراعية الحديثة ونشر التقنيات من خلال ممارستها عملياً في الحقل تحت اشراف المرشد الزراعي .

يمكن اجراء الايضاح الحقلية بوجود قطعة أرض مساحتها تتراوح بين نصف الى 3 دونم تزرع بمحصول معين أو توضيح تسميد محصول أو أي عملية زراعية أو نقل تقنية الغاية منها تعليم الفلاحين فكرة جديدة لغرض استعمالها في المستقبل .

#### تقسم الايضاحات الحقلية حسب نوع الهدف من الايضاح الى نوعين :

- 1- ايضاحات الطريقة :** يتم فيها تعليم الفلاحين مهارات زراعية حيث يبين المرشد كيفية تطبيق خبرة زراعية لوقت قصير نسبياً مثل كيفية استخدام السماد او استعمال مبيد أو طريقة تهجين أو تطعيم الاشجار .
- 2- ايضاحات النتيجة :** يتم فيها بيان أهمية وقيمة استخدام التقنيات الحديثة وامكانية تطبيقها ومقارنتها بالأساليب القديمة أو التقليدية رغم انها تحتاج الى وقت طويل الا انها تعتبر ذات كفاءة عالية في التأثير على الفلاحين .

#### مزايا الايضاحات الحقلية :

1. تعتبر وسيلة تعليمية مهمة في المجتمعات الامية والتي يكون افرادها متمسكون بالعادات والتقاليد القديمة.
2. تعتمد على أكثر من حاسة للتعليم .
3. تساعد الفلاحين على اكتساب المهارات الضرورية لهم .
4. ترفع مستوى الثقة بين الفلاح والمرشد .
5. اكتشاف القيادات الريفية .
6. توفير خدمات للفلاحين يصعب الحصول عليها من قبل الفلاح .
7. يتعرف المرشد على المشاكل الحقيقية من خلال تنفيذ الايضاح .
8. يشعر الفلاح بالراحة النفسية عندما يرى الاهتمام به وبعمله .

**المصادر :**

- 1- عبدالله أحمد السامرائي وعدنان حسين الجادري . 1990 . علم الارشاد الزراعي . جامعة بغداد .
- 2- زكي حسن الليلة وسمير عبدالعظيم عثمان . 1987 . مبادئ الارشاد الزراعي . جامعة الموصل .